

بيت الأحران

[188] لولا اعتداء رعية * ألقى سياستها الخليفة وسيوف أعداء بها * ها ماتنا أبدا نقيفة (26) لنشرت من أسرار آل محمد * جملا طريفة تغنيكم عما رواه * مالك وأبو حنيفة وأريتمكم (27) أن الحسين * أصيب في يوم السقيفة ولإي حال لحدث * بالليل فاطمة الشريفة ولما حمت شيخكم * عن وطى حجرتها المنيفة أوه لبنت محمد * ماتت بغصتها أسيفة (28) روى الشيخ الكليني قدس سره عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ألا أقرئك وصية فاطمة عليها السلام قال: قلت: بلى، فأخرج حقا (29) أو سफطا فأخرج منه كتاب، فقرئه، بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصت به فاطمة بنت محمد رسول الله صلى عليه وآله أوصت بحوائطها السبعة العواف، والدلال، والبرقة، والميثب، والحسنى، والصفية، وما لأم إبراهيم إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فإن مضى علي عليه السلام فإلى الحسن، فإن مضى الحسن فإلى الحسين، فإن مضى الحسين فإلى الأكبر من ولدي، شهد الله على ذلك والمقداد بن الأسود والزبير بن العوام، وكتب علي بن أبي طالب عليه السلام (30). قال السيد ابن طاوس في كشف المحجة في كلام له في أن النبي وأمير المؤمنين _____ (26) نقيفة: من نقف هامة الرجل كسرهما عن الدماغ. (27) وأريكم - خ م. (28) كشف الغمة: ج 1 ص 505. (29) الحق: نوع من الوعاء. (30) الكافي ج 7 ص 48. (*)
